@ 48 @ المطوي فيقرأ ما فيه وهو في كمه من غير أن يشاهد باطنه ونحوه قوله في أنبائه إنه اشتغل ثم ترك وحمل لاشتغاله بما لا يليق بأهل العلم وكان يدري أشياء عجيبة صناعية | مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث بمصر رحمه ا وإيانا وقال المقريزي في عقوده جاورنا سنين عفا ا عنه | 122 (أبو بكر) بن عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدي المكي الحنفي الماضي أبوه وجده وابناه عبد الغني وعلي يعرف بابن عبد الغني المرشدي | ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وكان أبوه تركه بها وهو حمل وكانت منيته بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ونشأ هذا في كفالة زوج أمه أبي بكر الشحري فحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووي والمجمع والمنار وألفية ابن مالك وعقيدة الطحاوي وعرض على أبي البقاء بن الضياء في سنة إحدى وخمسين واشتغل قليلا في الفقه عند ابن عمه عبد الأول والزين قاسم بن قطلوبغا ثم عند ابن الغرز في مجاورته عندهم وربما حضر عند أبي حامد بن الضياء وفي العربية عند المحيوي عبد القادر المالكي والبرهان بن ظهيرة ولازمه وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره وكذا أخذ عن اسماعيل الجبرتي وأجاز له جماعة واستقر في مشيخة الكلبرجية بمكة ولازم الانتماء للقاضي وذويه ورأيت وصف القاضي له في عرض ثاني ولديه بالشيخ الإمام العلامة الأمثل الأكمل المفيد وزاد أخوه في الوصف العالم الأوحد مفتي المسلمين مفيد الطالبين وافتتح بقوله الحمد الذي جعل في كنز العلم فخر الدنيا والدين وكذا القاضي أبو السعود وافتتح بقوله الحمد الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في فخر الدين ويذكر بملاءة كبيرة مع تشدق وعدم توثق ودخل في التجارة لزبيد وغيرها ولقي ابن اسماعيل الجبرتي فألبسه الخرقة ولعله اجتمع بأحد من بني الناشري | مات بعد أن تعلل مدة في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن عفا ا عنه | 123 (أبو بكر) بن عبد القادر بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد ا بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر بن المحيوي القرشي اليماني الأصل المكي ابن أخي القاضي محب الدين قاضي جدة والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة | ولد في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة كما كتبه لي بخطه وسمع مني المسلسل في ذي الحجة سنة ست وثمانين بمنزلي علو البيمارستان من مكة واستجازني بعد ذلك لنفسه ولولديه | ومات في أول يوم الخميس منتصف